الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

CyberEco
معًا لدعم السلامة الرقمية
Together to support digital safety

كَيفَ أَحمِي كَاسُوبِي

السِّنُّ المنَاسِبَةُ للقِصَّةِ

6 - 12

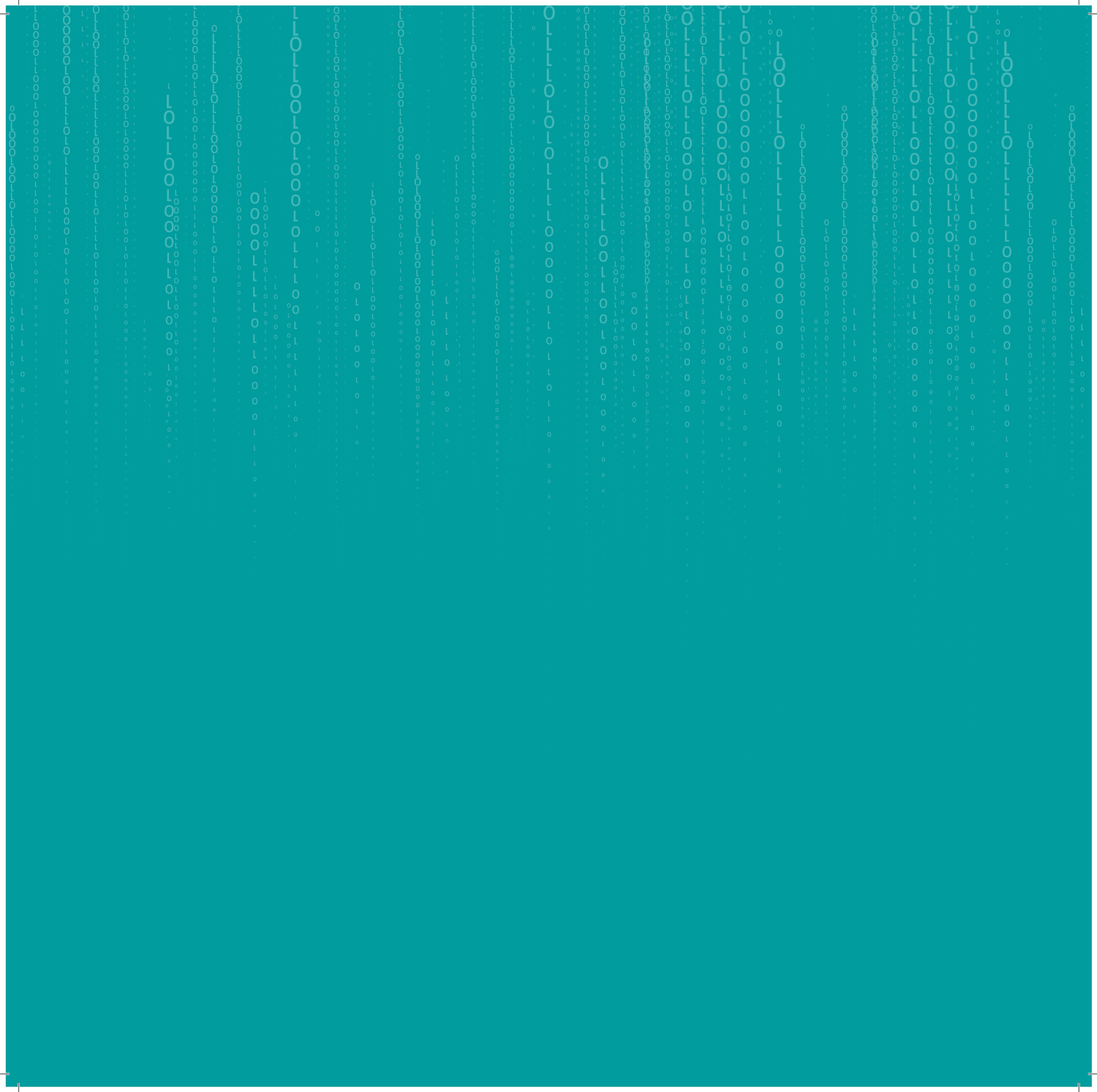

كَيفَ أَحمِي كَاسُوبِي

حقوق الملكيَّة الفِكْرِيَّة

العمل مَمْلُوك للوكالة الوطنيَّة للأمن السّيبرانيّ في دولة قطر، وكافَّة حقوق المِلكيَّة الفكريَّة مشمولة؛ حقّ المؤلِّف، وحقوق التَّأليف والنَّشر والطّباعة، كلها مكفولة للوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ في دولة قطر.
وجَمِيع مُحتويات هذه القِصَّة بما فيها الشِّعار، والشَّخصيَّات والرُّسوم، والإنفوجرافيك، هي إنتاج حَصْريّ وحقّ أصيلٌ للوكالة الوطنيَّة للأمن السيبراني في دولة قطر.. وعليه فجميع الحقوق محفوظة للوكالة، ولا يجوز إعادة نَشْر أيّ أجزاء من هذه الموادّ، أو الاقتباس منها، أو إعادة نَشْر القِصَّة، أو نَقْلها كليًّا أو جزئيًّا في أيّ شكلٍ وبأيّ وسيلة، سواءٌ بطرق إلكترونيَّة أو آليَّة، بما في ذلك التَّصوير الفوتوغرافيّ، أو التَّسجيل، أو استخدام أيّ نظام مِن نُظُم تخزين المعلومات واسترجاعها سواءٌ من الأنظمة الحاليَّة أو المُبْتَكَرَة في المستقبَل؛ إلَّا بعد الرُّجُوع إلى الوكالة، والحصول على إذن خطّيّ منها.
ومَن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمُساءَلة القانونيَّة.

للاستفسار عن المَبادَرة أو البرنامج؛ يمكن التَّواصُل عن طريق المواقع الإلكترونيَّة أو الأرقام الهاتفيَّة التَّالية:

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

https://www.ncsa.gov.qa/
cyberexcellence@ncsa.gov.qa
00974 404 663 79
00974 404 663 63

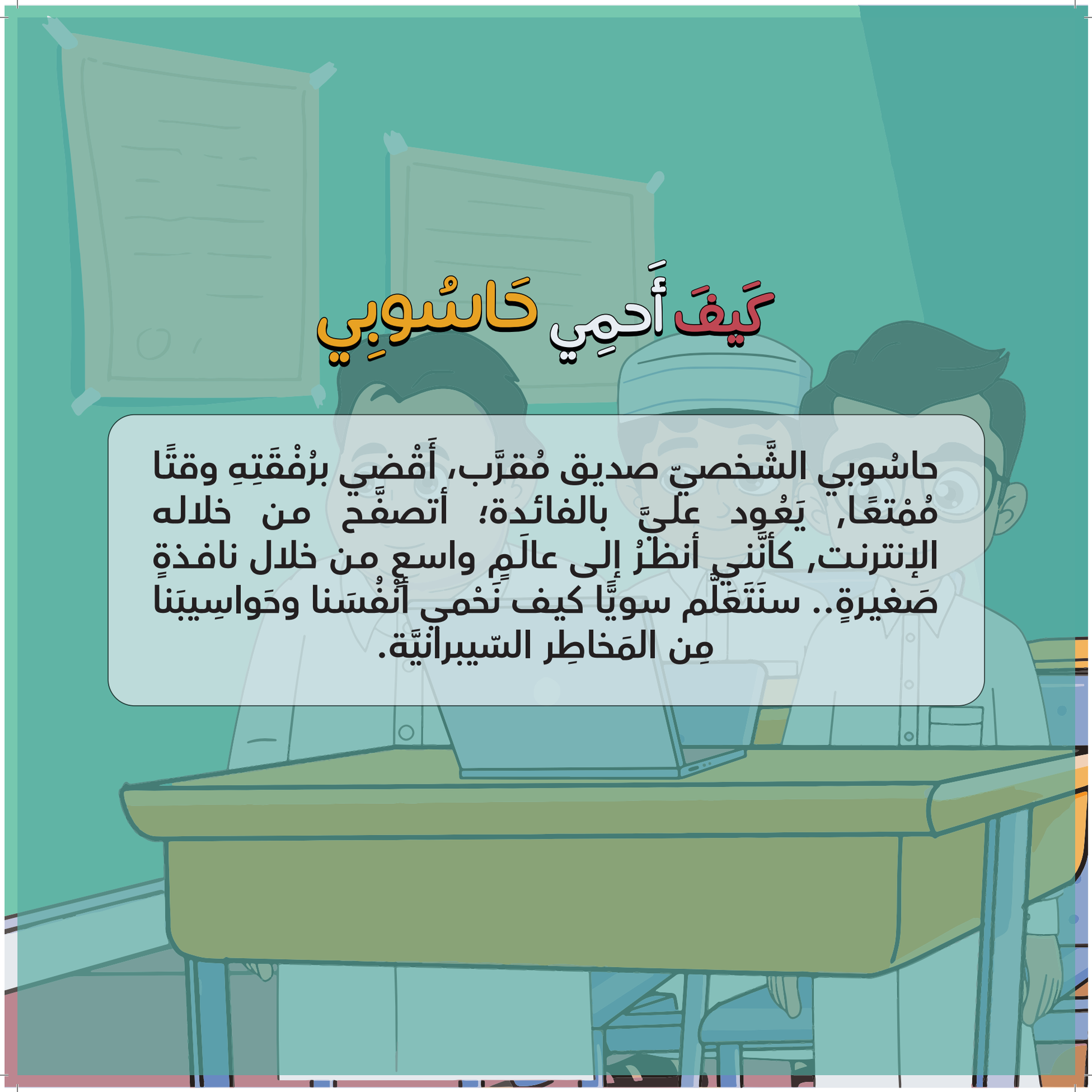

كَيفَ أَحمِي حَاسُوبِي

حاسُوبي الشَّخصيّ صديق مُقرَّب، أَقْضِي برُفْقَتِهِ وقتًا مُمْتعًا, يَعُود عليَّ بالفائدة؛ أتصفَّح من خلاله الإنترنت, كأنَّني أنظرُ إلى عالَمٍ واسعٍ من خلال نافذةٍ صَغيرةٍ.. سنَتَعَلَّم سويًّا كيف نَحْمي أَنْفُسَنا وحَواسِيبَنا مِن المَخاطِر السّيبرانيَّة.

جَاسِم: طِفْل خَلُوق في المرحلة الابتدائيَّة, مَحْبُوب، ولَدَيْه حِسّ الفُكاهَة.
نَاصِر: طِفْل ذكيّ مَوْهُوب في المرحلة الابتدائيَّة, مُحِبٌّ للاستِطلاع وللحيوانات الأَليفَة.

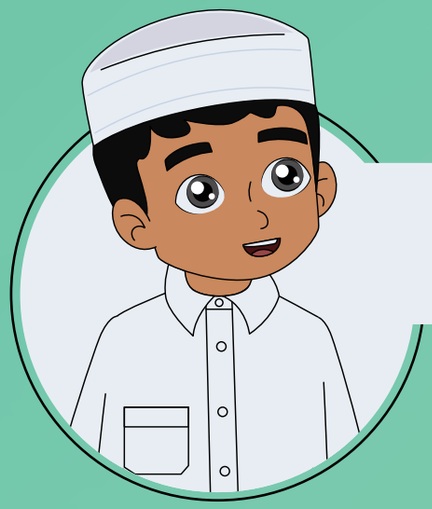

رَاشِد: طِفْل مُهَذَّب في المرحلة الابتدائيَّة, يَقْضِي مُعْظَم وَقْته برُفْقَة أصدقائه.

المُعلِّم: شَابٌّ ثلاثينيّ, معروفٌ بِلِين أسْلُوبه وتَمَكُّنه العِلْمِيّ, مَحْبُوب مِن تلاميذه.

دخَلَ المُعَلِّم إلَى غُرْفَةِ الصَّفِّ، فَوَجَدَ تَلامِيذَهُ الثَّلاثَةَ؛ ناصر وجاسم وراشد، جَالِسينَ أمَامَ شَاشَةِ الحَاسُوبِ، ويُتابِعُونَ مَجْمُوعَةً منَ الفِيدْيُوهَاتِ وصُوَرِ الْحَيَوَانَاتِ المَرِحَةِ.
أَلْقَى المُعَلِّم التَّحِيَّةَ علَى التَّلامِيذِ فَوَقَفُوا جَمِيعًا؛ احترامًا لَهُ، وَرَدُّوا تَحِيَّتَهُ.

اقتربَ المُعَلِّم من الحَاسُوبِ، وسَأَلَ:

- مَاذَا تَفْعَلُ يَا نَاصِر؟

- أَنَا أَتَصَفَّحُ شَبَكَةَ الْإِنْتَرْنِتِ يَا أُسْتَاذ، أَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَرْقُصُ بِفَرَحٍ. أَنَا أُحِبُّ الْقِطَطَ، وَدَائِمًا أَبْحَثُ عَنْ صُوَرِهَا.

قال جاسم:

- أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ الْبَحْثَ عَنِ السَّيَّارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْهَا.

قال المُعَلِّم:
- هذا جَيِّدٌ، فشَبَكةُ الْإِنْتَرْنِتِ مَصْدَرٌ غَنِيٌّ بالمَعْلُومَاتِ، ونَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَهَا لِلْمَعْرِفَةِ والمُتْعَةِ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ، ولكنْ هَلْ تَتَّبَعُونَ قَوَاعِدَ الِاسْتِخْدَامِ الْآمِنِ لِلْإِنْتَرْنِتِ أَثْنَاءَ تَصَفُّحِكُمْ لِمَوَاقِعِهِ؟

سأل التَّلامِيذ بدَهْشَةٍ:
- اِلاسْتِخْدَامُ الْآمِنُ؟!.. وَهَلْ الْإِنْتَرْنِتُ خَطِيرٌ يَا أُسْتَاذ؟

أجاب المُعَلِّم:

- نَعَمْ.. عِنْدَمَا نَتَصَفَّحُهُ بِدُونِ حِمَايَةٍ!

سأل راشد:

- مَا هِيَ مَخَاطِرُ الْإِنْتَرْنِتِ يَا أُسْتَاذ؟

أجاب المُعَلِّم:

- هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَخَاطِرِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَرَّضَ لَهَا عِنْدَ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ، مِثْلَ سَرِقَةِ الْبَيَانَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ. أَوْ التَّعَرُّض لِلْمُحْتَوَى الَّذِي لَا يُنَاسِبُ أَخْلَاقَنَا أَوْ دِينَنَا، وَلَكِنَّنَا نَسْتَطِيعُ حِمَايَةَ أَنْفُسِنَا إِذَا اتَّبَعْنَا الْقَوَاعِدَ الْآمِنَةَ لِاسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَ مَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةَ، مِثْلَ كَلِمَاتِ الْمُرُورِ وَالصُّوَرِ الْخَاصَّةِ بِنَا وَالْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الْمُهِمَّةِ؛ مِثْلَ أَرْقَامِ الْهَوَاتِفِ، أَوْ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِعَائِلَاتِنَا، هَذِه المَعْلُومَاتُ يَجِبُ أَلَّا نُشَارِكَهَا مَعَ أَحَدٍ أَوْ نَنْشُرَهَا أَوْ نُرْسِلَهَا لِأَيِّ شَخْصٍ.

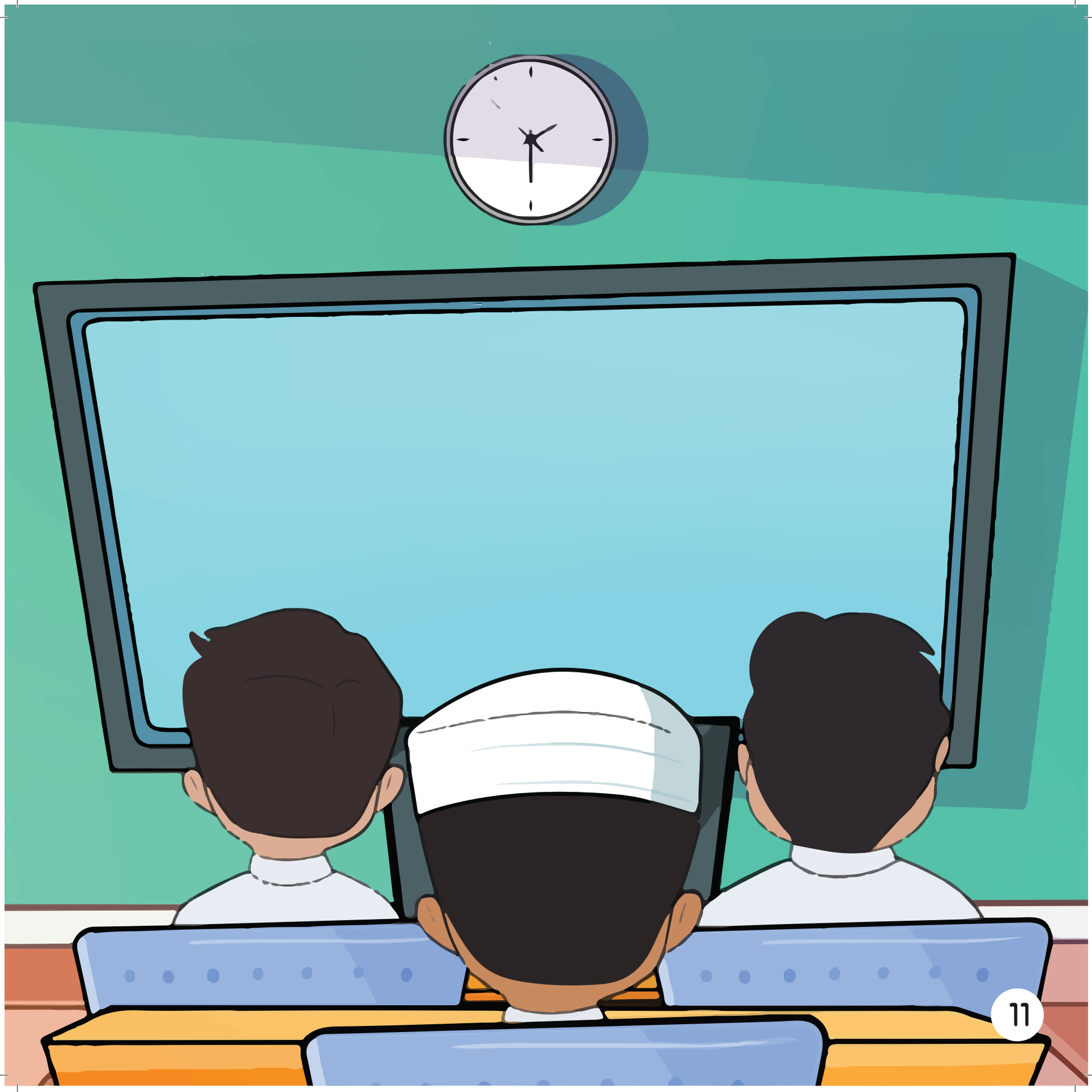

سأل ناصر:

- لِمَاذَا؟

أجاب المُعَلِّم:

- لأنَّ الْغُرَبَاءَ قد يَقُومُونَ بِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ لِإِيذَائِنَا.

قال ناصر:

- لَكِنْ عَلَيْنَا أَلَّا نُحَدِّثَ الْغُرَبَاءَ أَصْلًا؟

قال المُعَلِّم:

- صَحِيحٌ يَا ناصر، لَا فِي الشَّارِعِ، وَلَا عَبْرَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ. ولِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَفِظَ بِمَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةِ وَكَأَنَّهَا أَسْرَارٌ يُمْنَعُ الْحَدِيثُ عَنْهَا. كما يَجِبُ أنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنَا عِنْدَ تَصَفُّحِ الإنترنتِ.

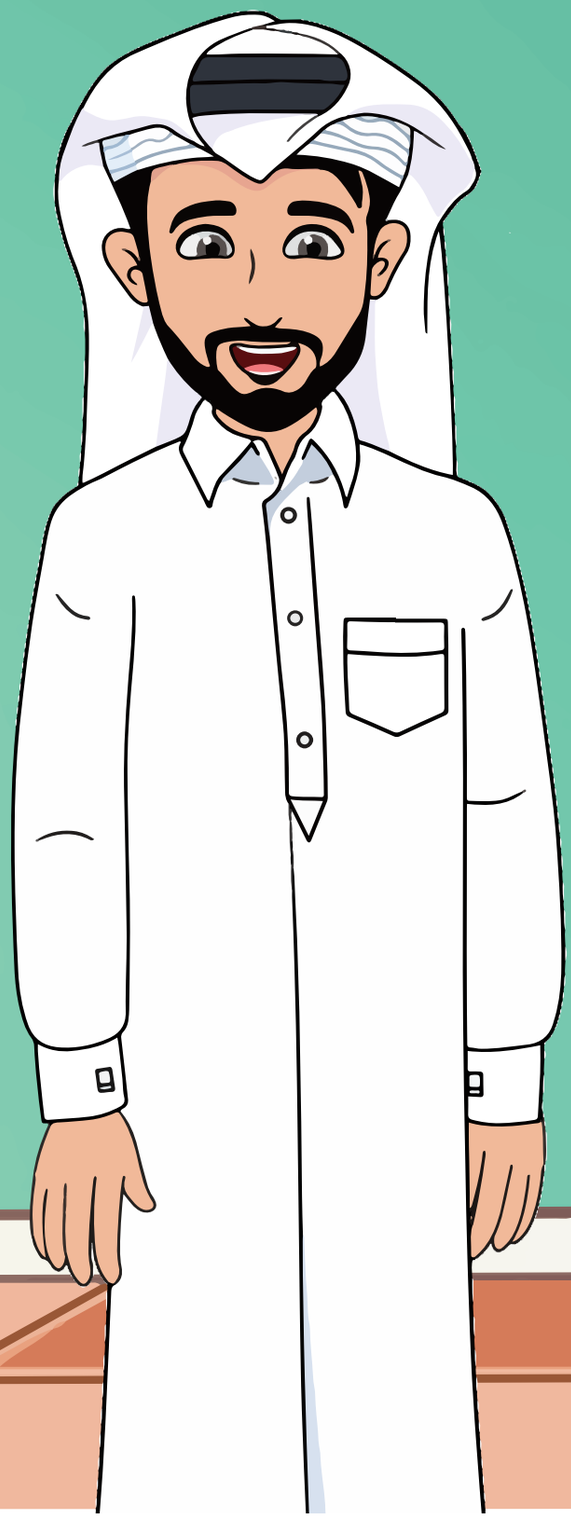

سأل راشد:
- وكيف نَحْمِي أَنْفُسَنَا أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ الإنترنتِ؟

قال المُعَلِّم:
-لِأُسَهِّلَ عَلَيْكُمْ فَهْمَ الْمَوْضُوعِ سَأُعْطِيكُمْ مِثَالًا: هَلْ الدَّرَّاجَةُ خَطِيرَةٌ؟
أجاب التَّلامِيذُ:
-كَلَّا يَا أُسْتَاذ؟

تابَع المُعَلِّم كلامَهُ قائلًا:
- وَمَعَ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ فِي جَوْلَاتٍ عَلَى الدَّرَّاجَةِ؛ فَإِنَّكُمْ تَرْتَدُونَ الْخُوذَةَ وَوَاقِيَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ، وَذَلِكَ لِحِمَايَةِ أَنْفُسِكُمْ فِي حَالِ سَقَطْتُمْ عَنِ الدَّرَّاجَةِ.. صحيحٌ؟!
- صحيحٌ يا أُسْتَاذ

استأنف المُعَلِّم كلامَه قائلًا:
- تَصَفُّحُ الْإِنْتَرْنِتِ يُشْبِهُ ذَلِكَ.. عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنَا أَثْنَاءَ زِيَارَةِ الْمَوَاقِعِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ لِكَيْ لَا نَتَعَرَّضَ لِسَرِقَةِ بَيَانَاتِنَا مِنْ قِبَلِ أَشْخَاصٍ مَجْهُولِينَ.

قال جاسم ضاحكًا:

-هَـلْ عَلَيْنَـا أنْ نَرْتَـدِي خَـوْذَةً وَوَاقِيَـاتِ رُكْبَتَيْنِ أثْنَـاءَ تَصَفُّحِ الإنترنـتِ؟

ضَحِكَ الجميعُ، وقالَ المُعَلِّم:

-حسنًا يا جَاسِم، صحيحٌ أنَّكَ تَمْزَحُ، لكنْ عَلَينَا بالفِعْلِ أنْ نَرْتَدِي وَاقِيَاتٍ خاصَّةً بالإنترنتِ، وهي إجراءاتٌ مُعَيَّنَةٌ نَتَّبِعُهَا لِكَي نَحْمِي أَنْفُسَنَا.

سأل رَاشِد:

-ما هِيَ هذِهِ الإِجْرَاءَاتُ يَا مُعَلِّمي؟

أجاب المُعَلِّم:

-اُحْرِصْ عَلَى ضَبْطِ إِعْدَادَاتِ الأَمانِ لِلْبَرِيدِ الإِلِكْتُرُونِيِّ وَإِعْدَادَاتِ الخُصُوصِيَّةِ لِحِسَابَاتِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ الخَاصَّةِ بِكَ.

قال رَاشِد:

-كَيْفَ نَضْبِطُ إِعْدَادَاتِ الخُصُوصِيَّة؟

أجاب المُعَلِّم:

مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ بِإِمْكَانِهِمْ رُؤْيَةُ المُحْتَوَى الَّذِي نَنْشُرُهُ عَلَى مَوَاقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ.

قال نَاصِر:
- وَهَـلْ هَـذَا سَيَحْمِينَـا مِنْ سَرِقَةِ الْبَيَانَـاتِ؟
أجاب المُعَلِّم:
- نَعَمْ.. هَذَا أَحَدُ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُهِمَّة لِحِمَايَتِنَـا.
سأل جاسم:
- وَمَا هِيَ الْإِجْرَاءَاتُ الْأُخْرَى؟

أجاب المُعَلِّم:
- عَلَيْنَا تَجَنُّبُ الضَّغْطِ عَلَى الْإِعْلَانَاتِ الَّتِي تُصَادِفُنَا أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ الْإِنْتَرْنِتِ؛ لِأَنَّهَا غَالِبًا مَا تَكُونُ فَخًّا لِاصْطِيَادِ مَعْلُومَاتِنَا الشَّخْصِيَّةِ وَبَيَانَاتِنَا الْمُهِمَّةِ.
سأل ناصر:
ـ وَكَيْفَ تَبْدُو هَذِهِ الْإِعْلَانَاتُ؟

قال المُعَلِّم:
- قَدْ تَجِدُونَ إِعْلَانًا يُخْبِرُكُمْ بِأَنَّكُمْ فُزْتُمْ بِجَائِزَةٍ مَا، وَيَطْلُبُ مِنْكُمُ الضَّغْطَ عَلَى رَابِطٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ إِدْخَالَ كَلِمَةِ مُرُورٍ.. إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَكُونُونَ قَدْ فَتَحْتُمْ بَابًا لِلْمُتَسَلِّلِينَ لِسَرِقَةِ مَعْلُومَاتِكُمُ الْمُهِمَّةِ، وَإِصَابَةِ أَجْهِزَتِكُمْ بِالْفَيْرُوسَاتِ الضَّارَّةِ، أَوْ بَرَامِجِ التَّجَسُّسِ.
21

سأل جاسِم بمَرَحٍ:

-وهل تُصَابُ الأَجْهزةُ الإلكترونيَّةُ بالفيروساتِ مِثْلَ البَشَرِ يا أُسْتَاذ؟ هلْ لَدَيها أَمْرَاضٌ مِثْلَ الإنفلونزا؟

ضَحِكَ المُعَلِّم، وقال:

-إلى حَدٍّ ما يَا جَاسِم.. فالفَيْرُوسَاتُ -عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ- تُصِيبُ الأجهزةَ الإلكترونيَّةَ تُعَرِّضُهَا للضَّرَرِ، وقَدْ تُعِيقُهَا عَنِ العَمَلِ بكَفَاءةٍ.

سأل ناصر:
-وَكَيْفَ نَحْمِي أجْهِزَتِنَا مِنَ الفَيْرُوسَاتِ يا أُسْتَاذ؟
أجاب المُعَلِّم:
-مِنْ خِلَالِ بَرَامِجِ الْحِمَايَةِ مِنَ الْفَيْرُوسَاتِ وَالْبَرْمَجِيَّاتِ الْخَبِيثَةِ، وَهِيَ بَرَامِجُ تَعْمَلُ كَحَارِسِ الْأَمْنِ لِمَنْعِ الْفَيْرُوسَاتِ وَالْبَرْمَجِيَّاتِ الْخَبِيثَةِ كَبَرَامِجِ التَّجَسُّسِ مِنْ تَخْرِيبِ أَجْهِزَتِكُمْ. دَعُونَا نَتَّبِعُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ، وَسَنكُونَ بِأَمَانٍ أَثْنَاءَ تَصَفُّحِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الْمُمْتِعَةِ وَالْمُفِيدَةِ. ولْنَتَذَكَّرْ دَائِمًا أنَّ الوِقَايَةَ خَيْرٌ منَ العِلَاجِ.

قال جاسم ضَاحِكًا:

- سَأحْرِصُ علَى إِعْطَاءِ حَاسُوبِي المُضَادَّاتِ الحَيَوِيَّةِ حَسب تَعْليماتِ الطَّبيبِ.. أقْصِدُ حَسب تعليماتِكَ يا مُعَلِّمي.

ضحك الجميع، وقال المُعَلِّم:

- سَيَكُون حَاسُوبُكَ بِخَيْرِ حَالٍ ومَحْمِيًّا منَ الفيروسات إذَا أَعْطَيْتَهُ الأَدْوِيَة المُناسِبَةَ، وهنا أَقْصِدُ بالأَدْوِيَةِ برامجَ الحِمَايَةِ المُنَاسِبَةِ يَا جاسم.

كَيفَ أَحمِي كَاسُوبِي

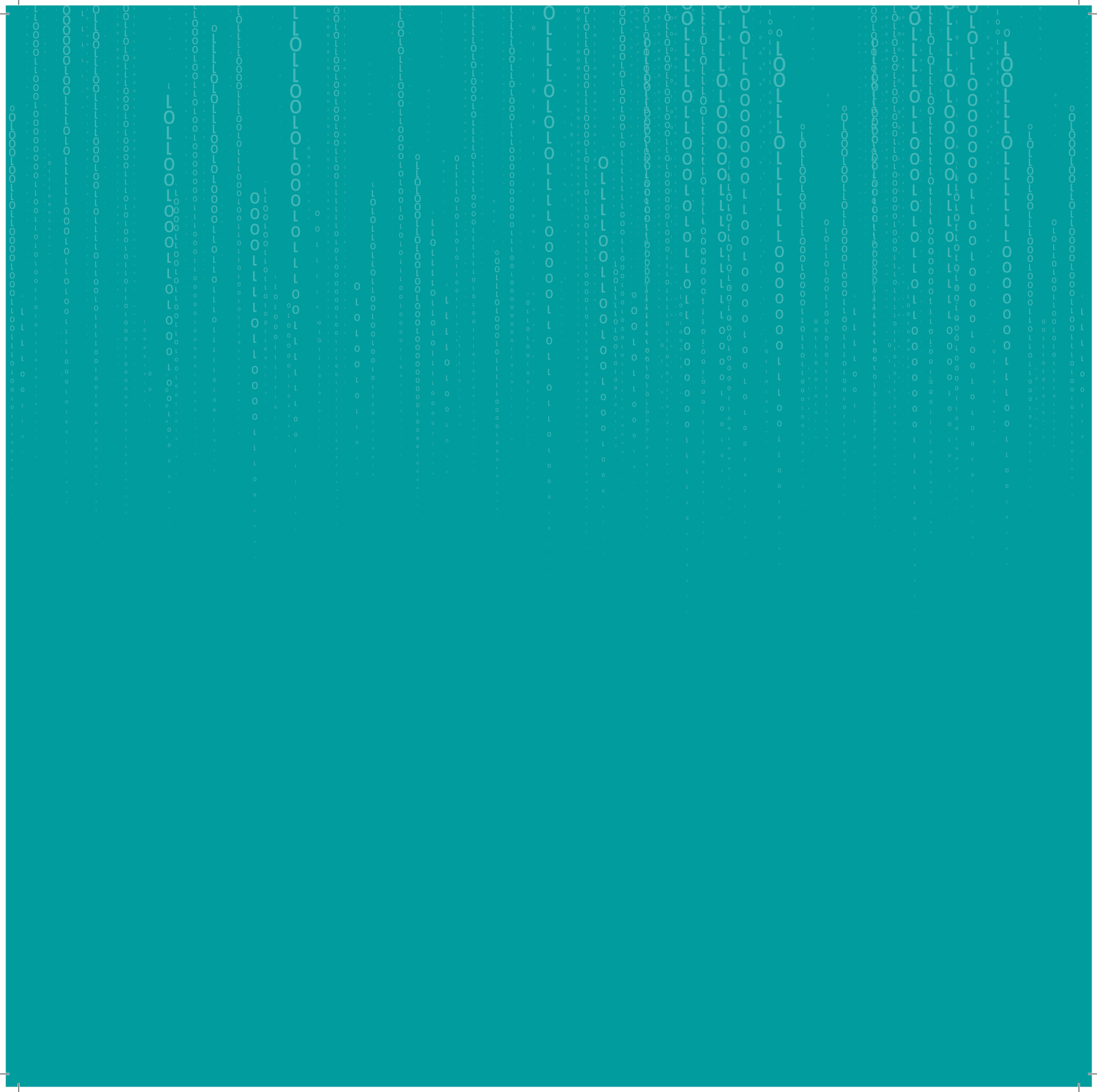

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

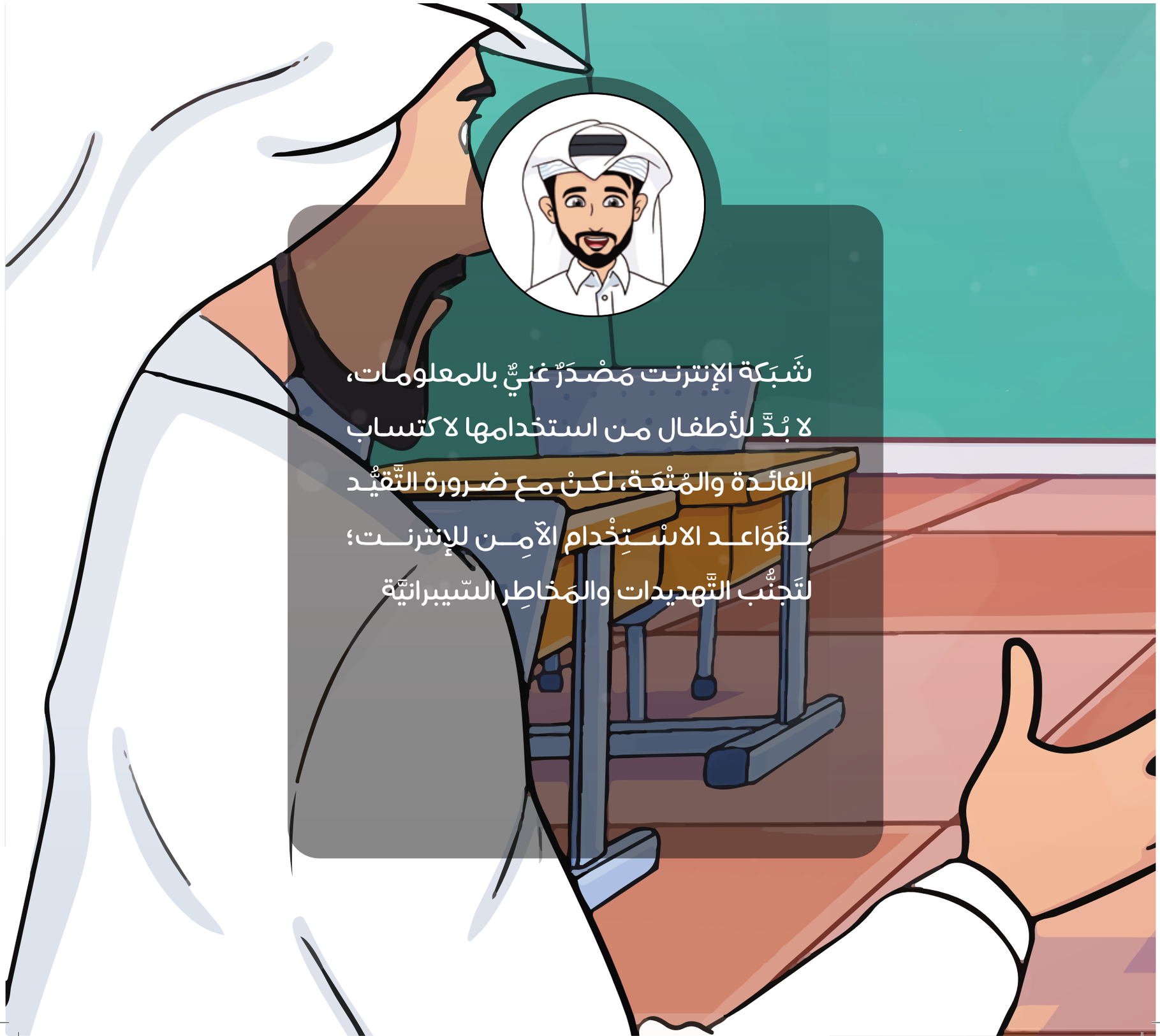

شَبَكة الإنترنت مَصْدَرٌ غنيٌّ بالمعلومات،
لا بُدَّ للأطفال من استخدامها لاكتساب
الفائدة والمُتْعَة، لكنْ مع ضرورة التَّقيُّد
بقَوَاعد الاسْتِخْدام الآمِن للإنترنت؛
لتَجنُّب التَّهديدات والمَخاطِر السّيبرانيّة